Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو ربما لا يجرؤ على معاينته غشاء رأيته على عيون الرجال الذين قتلوا كثيرا الى حد أنهم لن يعيشوا طيلة حياتهم في وحدة » .

قد تكون هذه القصة آخر حكم يصدره فوكنر على اسطورة سارتورس ، وهذا دليل واضح على أنه رغم ان الكاتب قد أضفى على الكثير من أجزاء هذه الرواية طابعا رومانسيا مريحا فانه يعي محدودية القانون السارتورسي ، وكذلك الرضى الجنوبي عن العنف والاستعداد لتقبله الذي يتصل بهذا القانون اتصالا وثيقا . ان اختيار بايارد لاسلوب اللاعنف لا يعيد تقييم قصص « الذي لا يقهر » وحسب ولكنه يمهد الطريق للحفاوة الكبيرة باللاعنف في كتابات فوكنر التالية مثل « متطفل في الغبار » و « خرافة » .

كتاب فوكنر التالي هو « أشجار النخيل البري » الصادر في عام ١٩٣٩ وهو يختلف عن بقية أعماله ، ولكنه ينتمي الى هذا الفصل ، في كتابنا هذا ، الذي نبحث في الجزء الاكبر منه العلاقة بين قصص فوكنر القصيرة وبين رواياته . ان « أشجار النخيل البري » هي نتاج تجربة تكنيكية غريبة قام بها المؤلف ويبدو أن أحسن وصف لها هو أنها رواية مزدوجة ذات حبكتين . وهي تتكون من قصتين ، أولاهما « أشجار النخيل البري » والثانية «الرجل العجوز» وهما تتناوبان فصول الكتاب ــ فصل من القصة الاولى يتلوه فصل من القصة الثانية وهكذا . ان قصة « أشجار النخيل البري » تروي حكاية هاري ولبورن وهو طبيب شاب وشارلوت رتنماير ، امرأة متزوجة وعندها